

بحار الأنوار

[439] خالد بن عرعة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إن بالكوفة مساجد مباركة و مساجد ملعونة: فأما المباركة فمنها مسجد غنى وهو مسجد مبارك، وإِنه إن قبلته لقاسطة، ولقد أسسه رجل مؤمن، وأنه لفي سرّة الارض، وإن بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عيون، ويكون على جنبه جنتان، وإن أهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد جعفي مسجد مبارك، وربما اجتمع فيه ناس من العرب من أوليائنا فيصلون فيه، ومسجد بني ظفر مسجد مبارك، وإِنه إن فيه لصخرة خضراء وما بعث إِنه من نبي إلا فيها تمثال وجهه، وهو مسجد السهلة، ومسجد الحمراء و هو مسجد يونس بن متى ولينفجرن فيه عين يظهر على السبخة وما حولها. وأما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبد إِنه البجلي، ومسجد ثقيف ومسجد سماك، ومسجد بالحمراء بني علي قبر فرعون من الفراعنة (1). 14 كتاب الغارات: باسناده عن الاعمش، عن ابن عطية عنه عليه السلام مثله. بيان: هذا الخبر يدل على اتحاد مسجد بني ظفر ومسجد السهلة فيمكن أن يكون في الخبر السابق زيدت الواو من النسخ أو يكون العطف للتفسير، وفي المزار الكبير ومسجد سهيل، وهو مسجد مبارك، والظاهر أن مسجد الحمراء هو المعروف الآن بمسجد يونس وقبره عليه السلام، ولم نجد في خبر كونه عليه السلام مدفونا هناك. 15 كا: محمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن الحسين بن علي، عن عثمان عن صالح بن ابي الاسود قال: قال أبو عبد إِنه عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال: أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله (2). 16 كا: محمد بن يحيى، عن عمرو بن عثمان، عن حسين بن بكر، عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز، عن ابي عبد إِنه عليه السلام قال: قال: بالكوفة مسجد

(1) امالي الطوسي ج 1 ص 171. (2) الكافي ج 3